

الرباط في: 25/06/2025

سؤال كتابي رقم: 7743



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الأصالة والمعاصرة

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: غياب الأمصال المضادة للدغات الأفاعي ولسعات العقارب بمستشفيات القرب والمستوصفات القروية بإقليم الرشيدية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تُواصل المنظومة الصحية ببلادنا تنفيذ جهود مهمة في مجال الوقاية من التسممات الناتجة عن لسعات العقارب ولدغات الأفاعي، غير أن هذه الجهود لا تزال تعثرها اختلالات مقلقة على مستوى الميدان، خاصة فيما يتعلق بتوفير الأمصال المضادة بمستشفيات القرب، لاسيما في المناطق الجبلية وشبه الصحراوية التي تعرف سنوياً ارتفاعاً في حالات الإصابة، خصوصاً خلال فصل الصيف. وفي هذا السياق، تُسجل بأسف بالغ وفاة مواطن يوم الجمعة 20 يونيو الجاري بجماعة حنابو، ضواحي أرفود (إقليم الرشيدية)، إثر تعرضه للدغة أفعى، حيث تم نقله على وجه السرعة إلى مستشفى القرب بمدينة أرفود، الذي لم يكن يتوفر على المصل المضاد، مما اضطر ذويه إلى نقله إلى المستشفى الجهوي مولاي علي الشريف بالرشيدية. غير أن المسافة الزمنية الفاصلة بين المؤسستين، وغياب العلاج الاستعجالي، أديا إلى وفاته قبل تلقي العناية الطبية اللازمة.

وبناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير الاستعجالية التي تعترم وزارتك اتخاذها لضمان توفير الأمصال المضادة للدغات الأفاعي ولسعات العقارب بمستشفيات القرب، لاسيما بمناطق الجنوب الشرقي؟
- وهل توجد لديكم استراتيجية واضحة لتوزيع هذه الأمصال بشكل عادل واستباقي في المناطق المعرضة أكثر لهذا النوع من الأخطار الصحية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

ويحيى عدي

